

ANALYSE ET COMMENTAIRE DE TEXTES OU DOCUMENTS EN ARABE

Durée : 6 heures

Analysez et commentez, en arabe, les trois documents suivants :

Document 1

كرة القدم النسائية العربية.. هدف في مرمى المجتمع أولا
البطولات النسائية العربية أنجبت لاعبات كبيرات استطعن أن يفرضن أنفسهن في أندية أوروبية.

تغيب كرة القدم النسائية العربية مرة أخرى عن مونديال السيدات الذي تحتضنه فرنسا في الفترة ما بين 7 يونيو و7 يوليو. فالعبة التي تمارسها العشرات من الفرق النسائية من المشرق العربي إلى مغربه، عجزت حتى الآن عن إثبات نفسها دوليا وبلوغ المونديال منذ إطلاق أول دورة لكأس العالم في العام 1991. [...] وتغيب المنتخبات العربية عن محفل سيدات الكرة في العالم، بالرغم من امتلاك دول عربية منتخبات وطنية نسائية منذ أكثر من 20 عامًا، إلا أن أيا منها لم ينجح في التأهل إلى المحفل العالمي الأهم. [...]

5 في أي مكان من العالم، لا تعشق كرة القدم بذات المقدار الذي يعشقها به سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ففي كل مكان آخر من العالم، تتنافس الألعاب الرياضية لاستقطاب اهتمام الجماهير، ولكن في العالم العربي – أو على الأقل معظمه – كرة القدم “المستديرة” تستأثر بهوس الشعب المنفرد. [...] غير أن كرة القدم في مجتمعاتنا العربية بشكل عام، ظلت لعبة رجال. [...]

ويبدو أن نظرة الاستخفاف الذكورية تجاه كل ما هو أنثوي ما زالت تسيطر على عقلية مسؤولي كرة القدم في البلدان العربية، سواء على الصعيد الرسمي أو حتى على صعيد الأندية. والموقف الذكوري من تعاطي المرأة للرياضة بما فيها كرة القدم، “هو امتداد طبيعى لموقف تاريخي وثقافي وحتى نفسي من المرأة” في مجتمعاتنا العربية، وفق قراءة الدكتور المغربي سعيد جعفر المختص في علم الاجتماع والفلسفة، كما أنه “حلقة طبيعية ضمن مسلسل النظرة الذكورية للمرأة”. ومن المعلوم أن الفضاء العام في شبه الجزيرة العربية، والمقصود به الصحراء والقبيلة والسوق ومجال الهجرات عبر القوافل التي ينطلق منها أغلب ساكنة المجتمعات العربية الحالية، كان حكرًا على الرجال دون النساء لأسباب مرتبطة بالشرف والرجولة، وتعزز هذا التوجه بتكيف الإسلام لاحقًا مع مقتضيات وضوابط الواقع القبلي والصحراوي، وهو ما سيتحول إلى قاعدة في التعامل مع المرأة منتجا معادلة وقانونا خاصين بعلاقة المرأة بالرجل في المجتمع الشرقي.

10 مضمون هذا “القانون” هو التالي، “المرأة للبيت وللرجل ما هو خارج البيت، مما أنتج معه قياسا للحرية وحدد مساحتها وهوامشها بالنسبة للمرأة”. [...]

وتقول نيفين جمال عبدالرحيم، لاعبة نادي وادي دجلة المصري، إن “المجتمعات العربية أغلبها تنظر بغرابة للاعبة كرة القدم”، غير أن النظرة بدأت تتغير، فالهدف الأساسي، على حد تعبير نيفين، يكمن في “النهوض بكرة القدم النسائية وبحقوق المرأة في العالم العربي بأسره”. وعادة ما يكون الاهتمام بالرياضة النسائية بما فيها كرة القدم في الدول العربية، في عدد من الحالات بهدف تجميلي لصالح حكومات معينة أمام أنظار الغرب. وتغيب فيه حسن النية والجدية اللازمة لنجاحه كمشروع يهيم النصف الآخر من المجتمع أي المرأة.

20 ويعد العمل على تجاوز هذه النظرة الذكورية للمرأة الرياضية في العالم العربي، معركة لا تخص المرأة لوحدها. [...]

فالبطولات النسائية لم تصل بعد إلى مستوى الاحتراف، وتمارس اليوم كهواية ليس إلا. وتعتبر البطولة الجزائرية في كرة القدم النسائية من أهم البطولات في المنطقة المغاربية والعربية، من حيث مستوى أداء الأندية المشاركة فيها، حسب الرئيسة السابقة لرابطة كرة القدم النسائية التونسية فاطمة الفوراتي. [...] بينما قالت إيناس مظهر مراقب مباريات الكرة النسائية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم إن الكرة النسائية تحتاج إلى اهتمام أكبر في العالم العربي، مشيرة إلى حصول اللاعبة المصرية في إنكلترا سارة حسن على الحذاء الذهبي ما يعني عدم نقص المواهب، وشددت مظهر على ضرورة وجود كوادراتدريبية وأجهزة، ودعت الأندية الكبرى إلى تبني الفرق النسائية

25

وبناء قاعدة من الأندية ودوري قوي ومسابقات مختلفة. وطالبت مظهر اتحاد كرة القدم بتقديم محفزات تشجيعية على غرار ما يفعله الاتحاد الإفريقي الذي عزز جوائز الكرة النسائية ووضعها على قدم المساواة مع كرة القدم الرجالية.

لبنى الحرابوي (صحافية تونسية)، مجلة "العرب" الإلكترونية، 2019/06/22

Document 2

كرة القدم النسائية في مصر تنفذ من "شباك التحرش" إساءات إلكترونية لفتيات المنتخب تكشف الأزمة ودعوات للإبلاغ عن التعليقات

لم يكن متوقفاً أن تحظى مباراة ودية لكرة القدم النسائية بين منتخبي مصر ولبنان بالاهتمام الكبير من جانب الجمهور المصري، لكنه لم يكن اهتماماً بفتيات اللاعبات، إنما تعليقات عديدة امتلأت بها مواقع التواصل الاجتماعي، معظمها يسخر من لياقتهن البدنية، وبعضها يحمل عبارات تحرش، ويفرض لعبهن كرة القدم، على الرغم من وجود اللعبة رسمياً في مصر منذ أكثر من 20 عاماً. وكان منتخبا مصر ولبنان لكرة القدم للسيدات دون العشرين عاماً، قد تواجها ودياً على ملعب اتحاد الشرطة الرياضي في القاهرة، الأربعاء الماضي، وفاز المنتخب المصري بثلاثة أهداف مقابل هدف، كما يتواجهان مرة أخرى اليوم السبت، ضمن استعدادات منتخب مصر لتصفيات كأس الأمم الأفريقية، إلى جانب استعداد المنتخب اللبناني لخوض التصفيات المؤهلة للأمم الآسيوية وبطولة غرب آسيا. وحظيت المباراة باهتمام الإعلام.

وصفت مايا مرسى، رئيس المجلس القومي للمرأة، تعليقات بعض الشباب في مواقع التواصل بـ"التحرش والسخرية"، مؤكدة أن هؤلاء الشباب "لا يشرفون"، وطالبت بمواجهة التعليقات بالإبلاغ عنها لإدارة المواقع، لكي تتخذ الخطوات اللازمة تجاهها، كما أكدت أن منتخب مصر للسيدات شرف مصر. وأضافت، "ما نراه من الشباب على السوشيال ميديا تحرش. أتم شباب لا تشرفونا أصلاً، وأطلب من كل محترم ومحترمة أن يعملوا "ريبورت"، لكي تتخذ إدارة الصفحات الخطوات اللازمة". كما اكتسبت فتيات المنتخب المصري تعاطف المشاهير، إذ وجه الفنان محمود البزاوي التحية للمنتخب، مؤكداً أن "البنات" يستحقن الدعم. [...]

فايزة حيدر، أول مدربة كرة قدم لفريق من الرجال، وجهت لفتيات المنتخب رسالة بأن يكمن مسيرتهن، مؤكدة أنها واجهت كثيراً من الصعوبات منذ بداية مسيرة كرة القدم النسائية في مصر نهاية التسعينيات من القرن الماضي، وأوضحت لـ"اندبندنت عربية" أنها كثيراً ما واجهت أشخاصاً يوجهون عبارات تمس الشرف، وتسخر من شكلها، وتنتقد عائلتها، لكنها لم تلتفت إليهم. وأشارت حيدر، التي لا تزال ضمن لاعبات منتخب مصر الأول، إلى أنه على الرغم من قسوة التعليقات على مواقع التواصل، فإن الصورة "ليست قائمة" على أرض الواقع، حيث يتوسع مجال كرة القدم النسائية في السنوات الأخيرة، فقد أطلقت وزارة الشباب والرياضة عام 2017 برنامج "ألف بنت بألف حلم"، لتعريف فتيات محافظات الصعيد بكرة القدم، ونجح في اكتشاف مواهب فتيات في قرى ونجوع الصعيد، بعضهن احترفن في أندية بالقاهرة، مؤكدة أن قبول أولياء الأمور لعب بناتهم كرة القدم يتزايد.

وأضافت أن جيل المنتخب المصري دون العشرين عاماً مميز جداً، وخلال 10 سنوات ستصبح مصر في مكانة أكبر على صعيد الكرة النسائية، مؤكدة أن المنتخب الأول سيلعب في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2022 بمشاركة. وطالبت الإعلام والمجتمع المدني بتسليط الضوء على كرة القدم النسائية لمساعدة الفتيات اللاتي يرغبن في تحقيق حلمهن بممارسة تلك الرياضة، وتشجيع مزيد من المؤسسات الرياضية على تبنيها. وبحسب أول مدربة كرة قدم للرجال في مصر، فإنه منذ عام 2013 وصل عدد ممارسات كرة القدم إلى نحو 200 ألف فتاة، من خلال أكاديميات ودوريات هواة، كما يفكر عدد من الأندية الكبرى، منها الأهلي، في إدخال كرة القدم النسائية إلى أنشطتها. وأشارت إلى وجود فتيات مصريات احترفن كرة القدم خارج مصر، إضافة إلى دخول فتيات مجالات التحكم وإدارة الفرق الرياضية.

وكان أول ظهور رسمي لمنتخب مصر النسائي لكرة القدم عام 1999، وبعده تأسست فرق في بعض الأندية، أبرزها حالياً "وادي دجلة" الذي ينافس في الدوري الممتاز لكرة القدم للرجال. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خاطب الاتحاد المصري لكرة القدم أندية الدوري لتشكيل فرق نسائية للمشاركة في دوري السيدات الموسم المقبل، لتوسيع قاعدة الممارسة النسائية لكرة القدم. وكانت مواجهة المنتخبين المصري واللبناني أولى مباريات المنتخب تحت قيادة المدير الفني أحمد رمضان، الذي تولى المسؤولية قبل شهرين، بعد خبرة طويلة في تدريب الفتيات في الولايات المتحدة، وكانت نجلة المدرب "نادية رمضان" نجمة المباراة بإحرازها أهداف المنتخب المصري الثلاثة.

إبراهيم عبد المجيد

"Independent" عربية، 26 ديسمبر 2020

Document 3

إطلاق النسخة الأولى من الدوري السعودي لكرة القدم للسيدات

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم إطلاق النسخة الأولى من الدوري السعودي لكرة القدم للسيدات، في خطوة تأتي ضمن الخطة الزمنية التي وضعها الاتحاد في إطار برنامج دعم كرة القدم النسائية منذ عام 2017. وأشار رئيس الاتحاد السعودي للعبة ياسر المسحل إلى أن "هذا الإعلان يُعد لحظة هامة في مسيرة الاتحاد"، واعتبر أن تدشين أول دوري رسمي في المملكة كان واحداً من أهداف الاتحاد عند استحداث إدارة خاصة بكرة القدم النسائية. وأوضح المسحل أنه تم الانتهاء من إعداد جميع اللوائح والأنظمة الخاصة بالدوري، مؤكداً حرص الاتحاد على تطبيقها والالتزام بها لما تمثله هذه النسخة من أهمية في مسار كرة القدم النسائية السعودية، ومتمنياً التوفيق لجميع الفرق المشاركة في البطولة.

المصدر: وكالة الأنباء القطرية (قنا)، 2021/11/13.